

المستوى: سنة ثانية

التخصص: لسانيات

المقياس: نص عربي معاصر

تطبيق 04: السيميائيات

:هناك اتجاهين اثنين للسيميائية

1- اتجاه عالم الثورة اللغوية "دي سوسير": الذي يعد المنطلق لهذه الثورة في العصر الحديث، حين

اعتبر السيمياء "نظاما من الإشارات يعبر بها البشر عن أفكارهم واحاسيسهم فيما بينهم"، وهذا يعني أنه ينطلق في تصويره هذا من خلفية لغوية لسانية.

أو قوله: "العلم الذي يدرس حياة العلامات داخل إطار المجتمع"، والعلامة عنده ثنائية المبنى، تتكون من:

الدال: وهو الصورة الصوتية.

والمدلول: هو الصورة الذهنية التي يشير إليها الدال ترسم في الذهن.

ومثال ذلك: كلمة شجرة: حين نتلقاها ترسم في ذهننا صورة شجرة مباشرة.

كما وضع خاصية مهمة لهذه الثنائية، وهي: العلاقة الاعتبارية، معناه حين نلفظ بصورة صوتية ليس هناك علاقة تربط بينها وبين الصورة الذهنية التي نرسمها، فكل كلمة ولها أسماء أخرى.

إضافة إلى حديثه عن مفهوم القيمة: حيث أن الدال لا يمتلك قيمة إذا وُجد في حالة مفردة.. لكنه يكتسب قيمته إذا وضع في سياق معين.

2- اتجاه "بيرس": وهو الأب الشرعي لهذا العلم، انطلق في تصويره من المنطق الذي يراه مرادفا

للسيمياء من خلال الموضوع (يكون في جوهره لكي يكمله) والمحمول (يعبر عن خاصية هذا الشيء)

وبهذا تكون لسيميائيات علما نحتاج إليه جميعا في شتى مجالات العلم والمعرفة.

سماه المنهج السيميوطيقي (الأنجلو سكسوني)

-عرّف العلامة بأنها: "شيء ما يوجّه لشخص ما لينوب عن شيء ما من وجهة ما"، قسمها إلى قسمين:

الدال والمدلول حيث تجمع بينهما علاقة.

أنواع العلامة عند "بيرس":

1- أيقونة: تكون العلاقة بين الدال والمدلول علاقة تطابق أي تشابه، مثل الصورة

الفوتغرافية (الدال / الصورة الفوتغرافية، والمدلول / صاحب الصورة) والعلاقة علاقة تشابه.

2- العلامة الإشارية: دال يشير إلى المدلول. تكون العلاقة بينهما فيزيقية سببية / طبيعية، كالدخان الذي يدل على وجود النار.

3- العلامة الرمزية: الدال فيها يرمز إلى المدلول، وهي علاقة فرعية / تعاقدية / اصطلاحية.

*المنهج السيميائي / السيميولوجي:

- من المناهج الحديثة التي ظهرت تاريخيا مع المنهج البنيوي، في بدايات القرن العشرين.

- يتم فيه قصد غاية التلقي على التحليل، وتفسير العلامات التي يتضمنها النص الأدبي.

تعدد المصطلحات:

السيميولوجي: يستعمله المتحدثون باللغة الفرنسية (علم العلامات)، انطلاقا من الخلفية اللسانية عند دي سوسير.

السيميوطيقي: المتحدثون بالانجلو سكسونية الإنجليزية القديمة، (منظومة العلامات).

السيميائي: أطلقه النقاد العرب، فالسيميائي في اللغة العربية هي العلامة (سماعم في وجوههم من أثر السجود).

إنّ اختلاف المصطلحات وارد، لكن كلها تصبّ في منهج واحد هو علم العلامات، تختلف باختلاف اللغة.